التعليق على تفسير الجالين | سورة النحل)٢١-٥٢(| يوم ٣/١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للثالث من شهر الله المحرم من عام خمسة واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجالين رحمهم الله تعالى - 00:00:20

والسورة التي بين ايدينا هي سورة النحل تكلمنا في اللقاء الماضي عن هذه السورة من حيث نوع السورة واياتها ومن حيث ايضا مقصد السورة واهدافها وايضا الموضوع التي ذكرت في هذه السورة. والسورة مثل ما هو ظاهر اسمها سورة النحل - 00:00:40

لان الله سبحانه وتعالى ذكر فيها عجائب النحل. وان الله اوحى الى هذه النحلة وهي الانثى التي تقوم هذا العمل العظيم الذي تؤديه يعني بدأب واوحى ربك الى النحل يتخذ من جبال بيوت او من الشجر ومما يعرفون. ثم كلي من كل الثمرات. واسلكي سبل ربك دون الله - 00:01:10

وذكرنا ان الله اوحى اليها وحيا. وهذا الوحي يعني الوحي في القرآن الكريم له يعاني كثيرا اوحى الله سبحانه وتعالى الى النحل واوحى الى ام مريم واوحى الى موسى اوحى الى الحواريين حتى الجمادات اوحى اليها. فاوحى الى الارض - 00:01:40

بان ربك اوحى لها واوحى الى السماء واوحى في كل سماء امرها فالوحي من الله انواع والاصل في الوحي هو الاخبار من الله سبحانه وتعالى الى نبي من انبيائه الاخبار في خبر من السماء الى نبي من انبيائه بتكليف برسالة يؤديها. هذا هو الوحي هو الاصل - 00:02:10

الله سبحانه وتعالى يقول انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. ثم الوحي في القرآن له معاني كثيرة. واذا لم يكن بهذا المعنى فانه يكون بمعنى الالهام. والله الهم النحلة - 00:02:40

والهم ام موسى والهم الحواريين ان امنوا الى غير ذلك. طيب هذه السورة مثل ما هو سورة النحل تسمى ايضا بسورة النعم. لان الله ذكر فيها نعما كثيرة متعددة. حتى قال وان - 00:03:00

نعمة الله لا تحصوها. فاول واجل واعظم هذه النعم هو ما ذكره في اول الايات. قال ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذر انه لا اله الا انا فاتقون. هذي اكبر نعمة واعظم نعمة. نعمة - 00:03:20

الوحي نعمة الحياة حياة القلوب بالوحي ونعمة الهداية ونعمة يعني معرفة طريق الى الله سبحانه نعمة النجاة والسلامة والسعادة. هذه هي اعظم النعم. ثم بدأت الايات تذكر لنا نعما عظيمة - 00:03:40

منها خلق السماوات والارض. خلق السماوات والارض بالحق. منها خلق الانسان. ايجادك نعمة من الله سبحانه وتعالى ومنها الانعام التي خلقها الله فيها دفء. من اصوافها واوبارها واشعارها. اثاثا ومتاعا الى - 00:04:00

فيها دفء ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون تحمل اثقال هذي كلها نعمة الانعام على هذا الانسان والخيل. حتى الذي لا يؤكل كالبغال والحمير فيها نعم عظيمة. لتركبوها - 00:04:20

ثم عاد سبحانه وتعالى الى التذكير بنعمة الهداية والاستقامة. قال وعلى الله قصد السبيل يعني الطريق المعتدل على الله ان يبينوا

للناس. كما قال سبحانه وتعالى في اية اخرى ان ان وقال ان لنا - 00:04:40
ان علينا للهدى وان علينا للهدى. يعني على الله ان يبين طريق الهداية. كما قال سبحانه وتعالى ايضا في اية اخرى قالوا انا هديناه السبيل. اما شاكرا واما كفورا. ايضا من النعم التي يذكرها الله. قال ان زاد - 00:05:00
الماء من السماء. لكم منه شراب ومنه شجر. وقال ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات. هذه نعم نعمة الاكل. نعمة نعمة الطعام والاكل ونعمة الشراب. في قوله - 00:05:20
تعالى انزل من السماء ماء وقال وان لكم الانعام الا عبرة يسقيكم مما في بطونه هذي شراب الماء واللبن ثم قال ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذ من سكرا. خمر ثم قال شراب العسل النحل. هذه - 00:05:40
الاشربة والقرآن الكريم والاطعمة وخذ ايضا من المشاكل والله جعلكم من بيوتكم سكنا وقالوا وجعلهم من جنودنا بيوتا وقالوا من الجبال اكنانا. هذي كلها مشاكل. وخذ من النعم التي يسوقها الله في هذه الايات - 00:06:00
كثيرة جدا طيب نحن وقفنا عند عند الاية الحادث عشر نعمة المطر والماء وان بات الزرع والشراب شراب للانسان وتسقى به بهائم الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات. عطف العام على الخاص. ثم قال ان في ذلك لاية اي - 00:06:20
عبرة وعلامة وبرهان دال على وجود الله. وعلى ان الذي اوجد هذه الاشياء هو الله. لقوم من قوم يتفكرون الذي يقف ويتفكر ويتألم يتفكر ويتأمل في هذه هذه الاصناف الثمار يعرف ان الله هو الذي اوجدها. العنب باشكال والوان - 00:07:00
والزيتون باشكال والوان. وسائر الثمرات المختلفة والزروع والحبوب. حب الفول وحب العدس بالقمح اشكال والوان وانواع. هذي تدل على اي شيء تدل على ان وراء هذا الكون خالقا. وانه ينبغي للانسان ان يتفكر في - 00:07:30
في هذه المخلوقات التي تدل على ان الذي خلق هو الله واحد لا اله الا هو. طيب. لما ذكر ان هذه الايات قد يخطر ببال بعض الجهلة وبعض الملحدين وبعض الطبائعيين الذي - 00:07:50
يؤمنون بالطبيعة يقولون من قال لك ان هذه التي تذكرها الزيتون والنخيل والاعناب والزروع؟ هذي من قال لك الذي خلقها الله. هذي الطبيعة خلقتها. طيب كيف خلقت الطبيعة؟ قال النجوم لها تأثير. والشمس والقمر - 00:08:10
وهذي الاشياء هي التي توجد هذي الاشياء. فاراد الله سبحانه وتعالى ان يبطل هذا المعتقد الفاسد فقال وسخر ايضا والتسخير والتذليل. يعني الله هو الذي ذللها وسخرها. قال وسخر لكم انتم يا بني ادم. الليل والنهار - 00:08:30
سخر الليل لاي شيء لتسكنوه. والنهار تبتغوا. تبتغوا فيه معاشكم. ثم قال والشمس والقمر اي سخر الشمس والقمر. والنجوم قال والنجوم مسخرات لامره. اذا النجوم مسخرة مخلوقة. والله هو ليسخرها وذللها وهي منقادة. والشمس منقادة على كبرها اعظم من الارض. باظعاف اظعاف - 00:08:50
والقمر كل هذه مسخرة فليس لها دور الا بما امر الله سبحانه وتعالى به يقول ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. لماذا قال يعقلون؟ الاولى قال يتفكرون لان امامك هذه الاشياء التي خلقها الله من الثمار وغيرها تدعوك الى ان تنظر فيها وتتفكر تأخذ هذه الثمار وتتفكر فيها - 00:09:20
وتعرف ان وراءها خالد. طيب هنا قال يعقلون ليش؟ قال لان الشمس والقمر والليل والنهار والنجوم هذي التي دخل معها اهل الالحاد فقال اين عقولكم؟ هذي هذي اين عقولكم؟ هذه التي خلقها هو الله - 00:09:50
والذي جعل فيها التأثير هو الله. المؤثر الاول هو الله. هي مؤثرة بلا شك. النجوم مؤثرة في النبات مؤثرة بالامطار لها تأثير بس من الذي جعل فيها التأثير؟ هنا النقطة. اي سبب؟ نعم. شف. يقول المؤلف - 00:10:10
هنا يقول وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر. قال بالنصب. عطفا على ما قبله. وش اللي بالنصب الشمس والان قال الله عز وجل قال وسخر الليل والنهار هذا واضح. الليل والنهار منصوب بسخط - 00:10:30
ثم قال هذه معطوفة على الليل والنهار. وقرأت بالرفع والشمس والقمر والنجوم قرأت بالرفع زين على انها مبتدعة خبرها مسخرات اما كلمة النجوم فهذه مرفوعة. شف يقول هنا حفص بن عامر يقرأون والنجوم وبعض القراء يقرأون والنجوم النجوم على انها -

00:10:50
والقمر والنجومان. اما حفص قراءتنا نحن وايضا يعني موافقة لقراءة ابن عامر الشامي يقرأون مسخر لكم الليل والنهار فقط ثم قال على ان مسخرات خبر لهذه الاشياء الثلاثة. او على قراءة حفص مسخرات خبر من النجوم. والنجوم مسخرات. طيب - 00:11:30
عموما قرأت بالنصب او بالرفع يعني ليس هناك يعني فرق كبير. المعنى ان هذه المخلوقات المذكورة وهي الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم خمسة هذه مسخرة هذا اللي يريد ان يصل اليه انها مسخرات - 00:12:00
فاذا قرأت بالرفع كلها تكون مسخرات حال اي حالة كونها مسخرات. واذا قرأت اذا قرأت بالنصب اما اذا قلت بالرفع فهي وخبر. طيب. مسخرات بامرها. شف كلمة بامره تدل على انها تمشي بارادة الله. تتحرك - 00:12:20
ارادة الله بامره سبحانه وتعالى وارادته. طيب قال ان في ذلك لايات لقوم يعقلون فاذا عقلوا هذه الاشياء تدبروها. طيب قال وما ذرأ لكم في الارض مختلفا الوانه يعني وسخر لكم ما ذرأ اي ذرا معنى بمعنى - 00:12:40
خلق واوجد يقول سخر لكم ايضا ما اوجده في الارض وخلقه في الارض سخره لكم كل ما في الارض من حيوان او نبات او حتى حتى الجمادات. الجبل مسخر لك. والوادي مسخر لك. والارض - 00:13:10
منبسطة مسخرة لك. حتى الجمادات مسخرة. الحيوان بشتى انواعه يدخل في ذلك السائل الهوام والحشرات. تكون مسخرة مسخرة لهذا الانسان. قد تدفع عنه امراض وبلايا وقد يكون يعني فيها فيها مصالح عظيمة لا يعلمها الا الله. حتى الذباب هذا الذي خلقه الله في مصالح هذا الانسان. قد يدفع عنك - 00:13:30
اوبئة عظيمة وانت لا تشعر. فسخر الله لك. ولا تظن ان الله يخلق شيئا في هذا الكون الا وفيه فائدة ومصلحة. لم يخلقوا عبثا. قال وما ذرأ لكم من الحيوانات - 00:14:00
والنباتات والاشجار والزروع وسائل المخلوقات مختلفا الوانه. يعني الجبال جدد بيض وحمر وسود غرابيب سود. والحشرات مختلفة الوانها. والزهور والاشجار مختلفة الوانها قال كأحمر واصفر واخضر وغيرها. قال ان في ذلك لاية لقوم يذكرون - 00:14:20
شيطان يتذكرون اصلي يتذكرون يتذكرون اصلها يتذكرون تاء ثم باء لكن لما كانت التاء متقاربة المخرج اضغمت هذي بهذه فاصبحت يتذكرون تقول اذكر واتذكر طيب. التذكر هو الاتعاظ. عندنا الان تفكر عندنا تعقل وعندنا تذكر - 00:14:50
شف ثلاث ثلاث حالات كل اية ختمت بما يناسبها. لو تأتي يتذكرون تحطها في الاول ما تمشي. ما تمشي. ولو اخذت اخيرة حطيتها في الثاني ما تمشي. فكل وظع الله خاتمة له مناسبة. قال - 00:15:20
قال يتفكرون يعقلون عرفنا التفكر في مخلوقات ويعني يعني تحريك الذهن والتفكر فيه والتأمل ثم التعقل بان هذه المخلوقات من النجوم والشمس والقمر هذه مسخرة بامر الله وبيقرا التي فاذا تفكرت ثم عقلت ان وراء هذا ان وراء هذا الكون مدبرا - 00:15:40
والله مسخر مدبر وراء هذا هذا يدعوك الى الاتعاظ. يدعوك الى ان تتذكر تتعظ وتعود الى ربك وتعود الى رشدك وتعرف ان الذي خلق هذه المخلوقات كلها هو الله. ولذلك قال وماذا رأى لكم في الارض اتى بكل المخلوقات - 00:16:10
مع انه ذكر الشمس والقمر والليل والنهار وذكر ايضا اه يعني الشمس والقمر والليل والنهار هذه في السماء. هذا الالم العلوي ثم ذرأ لكم في الارض العالم السفلي فقال انظر في الكون العلوي وانظر فيما امامك في الارض هذا كله يدعوك للتفكر - 00:16:30
الى ان تتعظ وتفهم هذا الشيء. طيب. شف في الاية الاية الوسطى وهو الشمس والقمر والليل والنهار قال ايات ما قال اية في الاول قال اية في الاخير قال اية ثم هنا قال ايات - 00:16:50
لان هذي التي دخل معها اهل الالحاد ها ارشدهم الى ان فيها ايات ليست اية واحدة يعني الشمس فيها ايات والقمر وفيها ايات والنجوم فيها ايات. طيب. لما ذكر لك يعني العالم العلوي ثم العالم السفلي - 00:17:10
الارض ايضا ارشدت الى ما في الارض وهي البحار والانهار. قال وهو الذي سخر البحر. سخره يعني دلله كلها مذللة. ذلله ليش البحر؟ دلله لان تركب فيه وتمشي. لو لم يذله الله ما استطاع الانسان ان يسير على البحر - 00:17:30
قال وهو الذي سخر البحر قال دلله لركوبه والغوص فيه. يعني منهم من يركب في والمراكب ومنهم من يغوص فيه. زين؟ قال لتأكلوا

منه لحما طريا وهو السمك طيب لحما طريا والسمك المجفف المقدد هل يؤكل؟ نقول يؤكل طيب ليش قطريا - 00:17:50
قال هذا من باب التذكير بالنعمة كانه من باب المنة عليكم يقول حتى اللحم شف لحم طري تستخرجه من البحر وتأكله سخر الله لك هذا السمك وخلقه لاجل ان تأكله. قال لتأكلوا منه لحما طريا. وتستخرجوا منه حلية تلبسونها - 00:18:20
والحلية هي اللؤلؤ والمرجان. اللؤلؤ والمرجان والدرر التي تخرج تستخرج من البحار. هذه سخرها الله لك سخرني قال تستخرج منه حلية تلبسونها يعني يعني سخر البحر اول شيء لركوبه. قال ولتأكلوا منه لتأكلوا. وتستخرجوا اي ولتستخرجوا منه حلية تلبسونها - 00:18:40
هنا سؤال هل الذي يلبسها الرجل ولا المرأة؟ والمرأة. طيب ليش قال تلبسونها انتم؟ ما قال لماذا لم وتستخرج منه حلية تلبسونها نساءكم. قال لا تلبسونها انتم. والرجل لا يلبس. الذهب - 00:19:10
الحلي ما يدوس الرجل تلبس المرأة كيف نوجه الاية؟ نقول لما كانت المرأة تلبس لاجل الرجل قال تلبسون بانه انتم تلبسونه. او لان المرأة تبع للرجل. يعني المرأة يعني الرجل هو هو الذي هو - 00:19:30
هو الذي يعني يكون وليها يكون وليها وهي تابع له. يعني تبعا له طيب. ولان الرجل يلبس شيئا منه. كالفضة يلبس خاتم الفضة. طيب. بالنسبة ما حكم الذهب الابيض اللؤلؤ - 00:19:50
تدخل التابعة للذهب الذي يظهر انها تابعة حتى الماس حتى الماس ايه الماس ما يلبس حتى الناس والذهب وكل والحلي بشكل عام. خاصة منكم وما شابه ذلك ما اعرف انه جميع انواع الحلي لا تجوز الا للنساء - 00:20:30
في تشبه. اي نعم. الا الخاتم. خاتم الفضة. هذا جائز. يعني نتأكد منها زيادة لكن الذي يظهر ان جميع انواع الحلي للنساء فقط للنساء ولكن قد يأتيك شخص يعترض يقول لك الذهب والفضة ليست مما يستخرج من البحر. وانما هي تستخرج من - 00:21:00
جبال الذهب والفضة من الجبال. ايه والذهب والفضة هي التي جاء النص فيها. الذهب لما النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيده اليمنى ذهب واخذ بيده اليسرى وقال ان هذين محرمة على رجال امتي آآ جائزة او مباحة لنسائها. فنص - 00:21:30
وجاء في حديث ان الذهب والفضة قال هي لهم في الدنيا اي الكفار ولكم في الاخرة لكن مسألة ما يستخرج من البحر وهي الدرر والحلي والمرجان والذهب المرجان وهذه الاشياء - 00:22:00
هل لها حكم؟ الذهب محرمة على الرجال ومباحة للنساء او ليست كذلك هذه نحتاج ان نرجع لكن الذي يظهر انها بحكم في حكم الذهب. الماس الالماس واللؤلؤ ونحو ذلك طيب طيب قال وتستخرجون منه حلية تلبسونها قال وهو اللؤلؤ والمرجان - 00:22:20
قالوا وترى الفلك ترى الفلك. ترى هنا مثل ما مر معنا تأتي بمعنى علم يرى يعني يعلم وتأتي بمعنى يبصر بعينيه. يعني تقول رأيت الله اكبر كل شيء رأيت هنا علمت وليست معنى البصر. رأيت الله اكبر كل شيء يعني علي. تقول - 00:22:50
تقول مثلا رأيت يعني شيء لا ترى بعينيك وتقول رأيت هذا معنى العلم. آآ مثلا المتر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا هذا اول ماضي انت ما رأيت بعينك زين - 00:23:20
تعلم. تعلم. اي نعم. اولم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون؟ يعني يعلموا في اية عجيبة سبحان الله العظيم كانت مرت علي في سورة السجدة في خواتيم الايات في خواتيم الايات يقول لك اولم يهدي لهم - 00:23:40
كم اهلكنا قبلا من القرون يمشون في مساكنهم؟ اولم يهدي يعني يهتدون بعقولنا؟ قال في اخر الايات ان في ذلك لايات افلا لان الذي يتناسب مع الهداية بالعقل السمع كيف؟ ثم قال بعدها او لم يروا انا نسوق الماء او لم يروا - 00:24:10
ويروا هنا يبصرون اننا سوق الماء للارض والجرز. فنخرج به زرعا تأكل منه انعامه وانفسنا افلا يبصرون؟ ما قال افلا يسمعون. ليش؟ لانه يرى. اول الاية قال يرى. ثم قال افلا يبصر؟ لانهم تبصر. لو انعكستها - 00:24:30
لو عكست ما تمشي لو تقول افلا يسمعون كيف ولم يروا الى الارض الجرز ثم قال يسمعون ما تمشي شف كيف ختم الايات هنا شف قال قال تستخرج منه حلة تلبسونها وترى وترى قال ترى يعني تبصر. الفلك السفن - 00:24:50
بواخر فيها مواخر يعني تمخر البحر يعني تشق بقوة شوف السفن ايوه تضرب الماء بقوة وتدفع بقوة. قال تشق بجريانها فيه مقبلة

مدبرة. هذه هذه مقبلة وهذه مدبرة سفن ترى الفلك السفن. مواخر الفلك هذي تطلق ويراد بها المفرد ويراد بها الجمع - 00:25:20
عندي فلك واحدة. وعندي فلك عشرات. ما تقول افلات. الافلات لا فوق. اي الافلاك جمع فلات والفلك ما يتغير. بالجمع ولا الافراد. طيب. شف قال فلكم اواخر دل علينا كثيرا. طيب. في سورة في سورة اه فاطر - 00:25:50
وما يشتري البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح دجاجة ها وقال وهذا ملح من كل تستخرج لحية تلبسونها ها وتأكل من لحية وترى الفلك فيه مواخر هنا قال وترى الفلك مواخر فيه. شايف التقديم؟ التقديم هذا ايه تقديم وتأخير. وترى الفلك فيه مواقف. وهنا - 00:26:20
قال وترى شو الفرق؟ ليش قدم هنا المواخر واخرها هناك؟ نقول دائما هذا اذا اردت ان تتدبر القرآن تفهمه. السياق هو الذي يحكم. سورة النحل جاءت في سياق ماذا؟ تذكير بالنعم - 00:26:50
وسورة فاطر لا. يعني ببيان عظمة الله عز وجل في خلقه. يعني سميت فاطر. لان الفاطر هو الموجز فبدأت يعني فجاءت باظهار قدرة الله وعظمته وبديع خلقه في الكون فقال - 00:27:10
الفلك فيه لان المقصود البحر خلق البحر. هنا لا المقصود تذكير بنعمة السفن. نعمة ركوبك على السفر. فقدم قال وترى الفل كما اواخر فيه. لانه ما يقصد بحرهم. هو يقصد السفن. شف وقال هنا ولتبتغ هناك ما قال والدتك. قال لتبتر - 00:27:30
هناك بدون واو. وهنا لا اتى بالواو عطف. لان هنا ذكر قبلها نعم فعطف هذه النعمة عليه. لما قال لتأكلوا وتستخرجوا ولتبدأوا هناك ليست في سياق النعم. فلم يأتي بالعطش. شايف؟ قال - 00:27:50
ولتبتغوا قال معطوف على ورع لتأكلوا. اي تبتغوا يعني تطلبوا. تبتغوا تطلب. تطلب ماذا؟ قال تبتغوا من فضله طالب التجارات الغالب تجارات نقل السفن تنقل ماذا؟ تنقل البضائع من محيط الى محيط ومن بحر - 00:28:10
قال ولعلكم تشكرون الله على ذلك. طيب كيف نشكر الله؟ قال تشكر الله بثلاث ثلاثة امور تشكر الله بلسانك. بان تقول الحمد لله على هذه النعمة. تشكر الله بقلبك بان تعترف بان الله هو الذي انعم عليك. وتشكر الله بجوارحك بان تعبد الله. هذا الشكر. لا يتحقق الشكر - 00:28:30
هكذا تقول الحمد لله وتمشي هذا ما يكفي. طيب ولا قال يعني شف قالوا لعلكم تشكرون ليش؟ لانه ذكر لك نعم كثيرة طيب قال ما نزال الان في على مستوى الارض الارض والعالم السفلي قالوا - 00:29:00
والقى في الارظ رواسي. هذي ايظا من النعم. ما هي الرواسي؟ الرواسي صفة للجبال الرواسي صفة للجوار للجبال الرواسي جمعها جمع راسية او راس جمع راس زين تقول جبال جبل راس وجبال رواسي. ومعنى رواسي ثوابت. والجبال او تابع. مثبتة كما يثبت الوتر - 00:29:20
لماذا؟ لماذا جعل الله الجبال فواسي؟ قال ان تميد بكم. قال حتى لا تضطرب الارض تحرك وتموج ثبتها الله بالجبال. تميد بكم تتحرك بكم. قال جعل فيها قال ان تميل بكم وانهارا وانهارا يعني جعل فيها الانهار. انهار اي جعل فيها الانهار - 00:29:50
قال ايضا يعني القى في الارض رواسي وجعل في الارض انهارا. يقول المؤلف انهارا كالنيل نهر نهر النيل وانهار كثيرة. آآ عندك نهر النيل وعندك نهر الفرات نهر دجلة والفرات وسيحون وجيحون هذي في بلاد قريب من افغانستان - 00:30:20
ايران ففي انهار كثيرة يعني موجودة. هذه الانهار تختلف عن البحار. بان ماءها عذب واصغر حجما. طيب. قالوا انهارا. قالوا وسبلا. اي وجعل سبلا. ما المراد بالسبل نقول الطرق بين الجبال يعني ما جاء على الجبال متناسقة. ما تستطيع ان تعبر انت. لما تكون سلسلة متصلة - 00:30:50
هذه ما يستفيد منها الانسان لكن لما يجعل جبال جبال جبال جبال وبينها طرق هذي تخدم الانسان. ايوة هذي السبل طرق اي نعم يأتينا من كل فج عميق. طيب سبل طرقا لعلكم لماذا؟ لعلكم تهتدون - 00:31:20
اذا وجدت هذه الطرق بين الجبال استطعت ان تهتدي من مكان لمكانك يعني تنتقل من مكان لمكانك هذي كلها من نعم الله قال وعلى على ما تستدلون بها على الطرق ما هي؟ العلامات؟ قال الجبال. الجبال يسمى علم - 00:31:40

علامات الجبال تعرف ان اذا وصلت هذا الجبل عرفت ان هذه المنطقة وهذه البلدة تحت هذا الجبل. تريد تريد ان تذهب الى هذه البلدة؟ تعرف هو كان قديما بالجبال او بالاودية اذا نزل وادي قال خلاص جاكم الوادي ونزلتوا معه طلعتوا هذي البلدة فيعرفونها - 00:32:00

وبالجبال. هذا في النهار في النهار شوف تعرف المناطق الجبال والطرق وغيرها من الهضاب والتلال ونحوها. زين؟ قال وعلامات ثم ثم قال وبالنجم هذا بالليل. نعم. فضيلة الشيخ الجبل قد يفتدى على القبلة. عن طريق سلاسل الجبال. احسنت. ايه. الجبال يعرف. اذا عرفت - 00:32:20

الجبل لا يتحرك ثابت تعرف هي جهة القبلة وتعرف هي جهة الشرق وفي الشمال والغرب تعرف هي المنطقة ان هذه منطقة فيها عند هذا الجبل تدل على جهة القبلة. عجيب! هل تحتاج الى - 00:32:50

الى يعني استقراء اكثر استقراء. وان السلسلة دائما يكون متجه الى القبلة. متجه الى استقراء او يكون قد يكون اغلبي. سلسلة جبال الصلوات راح نجيب القبلة. السلاسل الجبلية تتجه جهة القمة - 00:33:10

الجبلية المتصلة. عجيب! الجبال المتفرقة ما تدري ما تدري. ايه. سبحان الله. شف لما ذكر لك العلامات علامات الليل قالوا بالنجم بالنجم يعني نجوم النجم مراد به النجوم جنس وبالنجم هم يهتدون الى - 00:33:30

الطرق والقبلة بالليل ايه قالوا بالليل يعني في البر والبحر قال وهو الذي وهو الذي جعل هو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. اذا ركبوا البحر ما يستطيعون يعرفونه. الجهاد الا بالنجم - 00:33:50

اذا شاف عرف النجم عرف وين وين متجه هل هو متجه الى جهة الهند او جهة البحر جهة افريقيا او جهة كذا لا يدري. وكذلك في البر. في البر ما يدري. ما الا في يعرفونها في النجوم. يعرفون اه - 00:34:10

نجم القطب الشمالي ثابت والنجوم المتحركة ويعرفونها. يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون. عليكم السلام الى جهة القبلة وبالليل. طيب. طيب بعد ذكر هذه النعم كم نعمة؟ كم نعمة كثيرة ها؟ كثيرة نعم عظيمة. يعني شف يعني وتحملوا اثقالكم هذا في الانعام ها في الانعام - 00:34:30

تأكلون منها وتحملوا اثقالكم وفيها دفء وفيها منافع زين؟ وفيها جمال الى اخره وثم قال تنزل من السماء منه شراب وشجر الزيتون والنخيل الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ثم اي نعم ثم لا اللي في الايات هذي اللي مرت معناها. سخر الشمس والقمر والليل والنهار الشمس والقمر والنجوم والليل والنهار - 00:35:00

وماذا رآكم في الأرض؟ والبحر وما فيه زين؟ والنجوم والجبال قال بعدها اراد ان اراد ان يرد على هؤلاء الملحدين وهؤلاء المشركين بالله. قال افمن يخلق هذه الاشياء كمن لا يخلق - 00:35:30

هل هذه المعبودات والالهة خلقت شيئا واحدا؟ ما خلقت شيئا ولا ذباب ولو اجتمعوا عليه ما استطاعوا ان يخلقوا ذبابا افمن يخلق وهو الله سبحانه وتعالى. كمن لا يخلق وهي هذه المعبودات والالهة والاصنام. حيث تشركونها مع الله - 00:35:50

معه في العبادة. يقول افمن افمن يخلق كمن لا يخلق؟ الجواب وينه؟ الجواب لا. لا ما يستوي هذا معهم الذي يخلق لا يستوي مع من لا يخلق. ما في جواب ليش؟ لان جواب معلوم فحذف. افمن يخلق كمن لا يخلق - 00:36:10

نقول الجواب لا. افمن يخلق ليس كمن لا يخلق هذا الجواب. والجواب في القرآن دائما في الغالب يحدث. مثل قوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. الجواب هنا مو موجود. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ الجواب غير موجود. يعني لا يشترون. هذي انت - 00:36:30

لما تناقش واحد عندك طالب وانت تدرسه تقول له هل يستوي الليل والنهار وانت تناقش الليل والنهار انت ما تعطيه جواب لانه هو عارف. فاذا اعطيته السؤال طرحته عليه والجواب هو يعرفه ما يحتاج تعطيه جواب. الا في الاشياء - 00:36:50

يعرف الجواب او او يحتمل الجواب عنده تعطيه الجواب. فالقرآن يسلك هذا المسلك. الجواب معروف ما يحتاج وقتك اياه. اذا الجواب غير يعطيك الجواب. ايه. فاله مع الله ما في جواب - 00:37:10

ايه نعم اله مع الله ما في دوام االه مع الله نعم الظفرين حرم ام الانثيين. اما اشتملت عليه ارحام الانثيين. لبوني بعلم عطني جواب ما اعطاهم. شايف طيب هنا قال افمن يخلق فمن لا يخلق؟ افلا تذكرون؟ آآ نعم قال افمن يخلق كمن لا يخلق - 00:37:30
لا اي نعم افلا يتذكرون؟ يعني افلا تتذكرون هذا تؤمنون به الذي يخلق هل يستوي مع الذي لا يخلق؟ اين عقولكم؟ لماذا لا لماذا لا تتذكرون وتتعظون فتؤمنون بان الخالق هو الذي يستحق العبادة. طيب ثم قال بعدها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:38:00
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. لا تحصوها المراد بالاحصاء هنا ظبطها لما تقول انا احصي عليك هذا الشيء يعني اظبط واسجل عليك. فانت ما تستطيع ان ان تكتب او تظبطها. نعمة ماذا؟ نعمة السمع ولا البصر - 00:38:30
ولا اللسان ولا نعمة القلب ونعمة يعني تدخل في في نفسك ان تجد نعم عظيمة نعم عظيمة يعني ظبطها صعب فظلا قال فظلا عن ان تطيقوا شكرها يعني ما تستطيع ولا تشكرها حتى الشكر ما تقدر. الشكر ما تستطيع - 00:38:50
شايف؟ طيب السؤال هنا وان تعدوا نعمة الله. ليش قال نعمة واحدة؟ نعمة نعم. كيف قال نعمة ها عندك جواب؟ وان تعدوا نعمة الله هذي نعمة ولا نعم؟ نعمة واحدة. طيب ليش قال نعمة واحدة؟ ما قال نعم - 00:39:10
هم. صح. طيب. لكن الاية هنا المراد بها واحدة ولا المراد بها كثير؟ نقول كثير. نقول خذها قاعدة. هذي قاعدة تفسيرية عشان نفهمها. اي مفرد زين او جمع اذا اظيف الى معرفة دل على العموم. قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث - 00:39:30
اي نعم الله. وهنا قال قال هنا. وفي اية اخرى ايضا قال فليحذر الذين يخالفون عن امره ليس امر واحد. امره جنس. المراد به جميع الامور. او الاوامر. فالنعمة هنا اذا جاءت مفردة - 00:40:00
الى معرفة نعمة الله دلت على العموم. ايه. لذلك اللي فاهم قواعد التفسير يجيب على طول. اللي يعرف لغة العرب يعرف قواعد التفسير ما يشكل عليه هذا الاشكال. طيب وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم. حيث ينعم عليكم - 00:40:20
مع تقصيركم وعصيانكم ليش قال غفور رحيم؟ ها؟ لان النعم عليك كثيرة وانت تعصي وتقصر في حق الله. ولذلك ختم الله باي شيء؟ قال غفور رحيم. قال الله ينعم عليك وانت تقصر والله غفور رحيم. ايضا من نعمه ان يغفر - 00:40:40
ويغفر ويرحم. يعني شف يعفو ويتجاوز ويرحمك. سبحانه وتعالى. في اية مثلها مرت معنا في سورة إبراهيم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الإنسان لظلوم كفار. شايف؟ هناك قال ان الإنسان - 00:41:00
لظلوم كفار. هنا قال ان الله لغفور رحيم. ليش؟ لان سورة النحل جاءت في سياق النعم فلا يناسب ان يقول ظل ظلوم كفار. قال غفور رحيم. يعني ينعم ينعم وينعم ويتجاوز ويغفر ويرحم. فهي في سياق النعم. هناك ابراهيم لا - 00:41:20
هناك في كفران النعمة لان الم ترى الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا. فلما جاءت في سياق الكفر قال كفار. شف كيف ختم الايات. طيب. قال والله يعلم ما تسرون وما تعلنون - 00:41:40
يعني مع تقصير الانسان وضعفه الله عز وجل مطلع عليه. ويعلم ما يسر وما فكيف تخفي اشياء على الله ما تخفى على الله ما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء والله يعلم شف - 00:42:00
مضارع يفيد اي شيء يفيد الاستمرار. يعني يعلم في كل وقت لا ما نقول علم وانتهى لا يعلم. ثم لاحظ قال يعلم ما ما هذه المعنى بمعنى اسم الموصول يعني الذي والله يعلم الذي تسرونه والذي تعلنونه او - 00:42:20
تكون مصدرية يعلم سركم وعلانيتكم. كله معنى واحد. طيب ليش قدموا تصرون على تعلنون والله يعلم ما تسرونه وما تعلنونه. قدم السر على العلانية حتى في الصدقات. ها؟ سر ينفقون اموالهم - 00:42:40
وعلانية ليش؟ لان اذا كان الله يعلم السر فمن باب اولى يعني علانية يعلم الجهر السر الانسان ما يعلمه. انا ما اعلم سرك لكن اعلم جهرك. الله لا يعلم السر قبل ويعلم الجهر. شايف؟ هذا السر فيه - 00:43:00
الاحظ قال تسرون وتعلنون فعل المضارع يعني انك عندك اصرار مستمر وعلانية مستمرة طيب قال بعدها والذين والذين تدعون من دون الله سم سابقا سابقا يعني يعني السر سابق للعلانية احسنت جيد طيب - 00:43:20
والذين تدعون من دون الله هذه هي قراءتان. ها يا معاذ قراءة ها؟ والذين تدعون الحمد لله ايه تدعون ويدعون شايف يقول طيب

حفص يقرأ بالتاء ولا بالياء؟ بالياء. هذا حرف فقط - 00:43:50
كل القراء السبع يقرأون بالياء يقرأون يقرأون يقرأون بالتاء والذين تدعون ان شايف؟ حفص يقرأ والذين يدعون من دون الله. يدعون بالياء. وسائر القراء يقرأونها بالتاء والذين تدعون من دون الله. طيب ما معنى تدعون؟ هل هو من الدعاء؟ ولا من العبادة؟ لان الدعاء قد - 00:44:20
اطلاق ويراد به العبادة ويراد به دعاء المسألة. تدعون يعني لما ترفع يديك يا رب هذا دعاء مسألة. لما تصلي هذا دعاء عبادة لان الصلاة دعاء. فهل المراد هنا عبادة ولا دعاء مسألة؟ نقول للجميع ليش - 00:44:50
لان الذي يدعون الاصنام يسألونهم دعاء مسألة ويخضعون لهم. يقربون لهم مقربين ويطوفون حولهم وبعضهم يركع ويسجد لهم فهي شاملة لدعاء العبادة ودعاء المسألة. المؤلف يقول لا المراد به العبادة. والذي تدعون يعني تعبدون. لكن نحن نقول الامرين. طيب والذين تدعون من دونه والذين يدعون من دونه - 00:45:10
من دون الله وهم الاصنام. يقول هذه الاصنام لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. مثل قوله تعالى فمن يخلق ومن لا يخلق يقول هذه الان بدأنا نناقشه في عقيدتنا. لما ذكر النعم انتقل الى من هو الذي يستحق شكر هذه النعم؟ هو الله. طيب - 00:45:40
ذكر لك استحقاقات الشكر لله قال طيب وهذه المعبودات وانتم تعبدونها يعني تسجدون وتعبدون وتدعون من دون الله ماذا صنعت؟ يقول والذين يدعون من دون الله الاصنام لا يخلقون شيئا. شف شيئا نكرة. في سياق - 00:46:00
النفي اي لا يخلقون اي شيء. لا صغير ولا كبير لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. يعني وهم يخلقون. من الذي يخلقهم؟ ها؟ نقول يخلقون يعني يصورون وينشأون. ما الذي يصورهم؟ الانسان - 00:46:20
يعني صورونا من الحجارة وغيرها يعني اذى الانسان يأتي بهذا الحجر ويجلس يصوره ويرسمه على شكل تمثال ثم مسجد له. يعني هذا مخلوق. انت خلقته اوجدته. كما قال ابراهيم عليه السلام. والله خلقكم - 00:46:40
والله خلقكم وما تعملون. في سورة الصافات والله خلقكم وما تعملون. يعني خلقكم وخلق عملكم فعملكم بهذه الاصنام هو الذي خلقه الله هو الذي اوجده الاصل هو الله. ايه. فافمن قال سبحانه وتعالى لا يخلقون - 00:47:00
شيئا وهم يخلقون. اموات غير احياء. لا روح فيهم. صنم شجر حجر تعبد شجر تعبد في ناس يعبدون حجارة ويعبدون اشجار. هذه لا روح فيها. يقول اموات يعني يقول لك خبر ثاني - 00:47:20
والذين تدعون هذا للمبتدع. لا يخلقون خبر اول. اموات خبر ثاني لا يخلقون وايضا اموات غير احياء. قال غير احياء تأكيد. يقول اموات الحقيقة. وليست فيها حياة اصلا مطلقا ما فيها حياة - 00:47:40
غير احياء حتى الذين يذهبون الى الاولياء في القبور يذهبون الى الاولياء يقول اذهب الى الى الى قبر الحسين والى قبر زينب السيدة زينب والى قبر سيدي بدوي والى بن علوان وغيرهم يطوفون - 00:48:00
ويقربون الى القرابين ويدعونهم من دون الله امواتا اموات يعني ان تدعوهم لا يسمعوا ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفرون بشيءكم. ولا ينبئكم بالخبير. اموات غير احياء تأكيد وما يشعرون هذه الاصنام ما تشعر ايانا يبعثون يقول ما تشعر - 00:48:20
هذي الاصنام ايان يعني وقت يبعثون اي الخلق عند وقت البعث ما تدري هي ما تدري اصلا ما تدري عن الدنيا عن الاخرة هي حجر واصنام والهة جامدة. فما تشعر اصلا ولا عنده اشعار وشعور بوقت البعث. بعث الناس من قبورهم - 00:48:50
يقول ايانا يبعثون اي الخلق فكيف تعبد؟ كيف تعبد من دون الله؟ كيف تعبدونها؟ اذا يقول اذ لا يكون الها الا الخالق الحي العالم شف كيف يقول الذي يخلق وهو حي لا يموت - 00:49:10
والله وعالم باحوالكم هو الذي يستحق. هذه مخلوقة وليست حية وليست عالمة. ما تدري متى يبعد الناس لا علم لا حياة ولا قدرة على الخلق. اذا هي باطلة. شف كيف ابطلها الله عز وجل بالمقايسة - 00:49:30
الله عز وجل خالق خالق كل شيء. الله حي وتوكل على الحي الذي لا يموت. زين؟ الحي القيوم. والله عالم الغيب والشهادة اذا هو الذي

يستحق العبادة. هذا لا قدرة لا علم لا حياة. شايف كيف المقارنة - 00:49:50
يعني اين عقولهم؟ واين عقولهم؟ حقيقة يعني كيف؟ طيب شف قال ايانا ان يبعثون ثم لما قرر هذه اثبت الالوهية له. قال الهكم المستحق العباد منكم اله واحد. ما في اثنين ولا ثلاثة. انتم - 00:50:10
تأتي الى محل هذه المعبودات الاصنام الكنائس التي تعبد فيها الاصنام وتدخلها تجد. يعني ذكروا ان ان في الهند اكثر من الاف الالاف الالهية الاف الالهة وتأتي الى الذي يبيع الالهة يقول لك ماذا تريد - 00:50:30
ها تريد من ذهب ولا من فضة ولا من خشب ولا من حديد ماذا تريد؟ فيا اشتري منه ويجلس ويعمله الله عز وجل ابطل قال الهكم المستحق للعبادة حقيقة هو اله واحد لا ثاني - 00:50:50
قال اله واحد لا نظير له. لا في ذاته ولا في سباته. وهو الله تعالى. الهكم اله واحد. شف اكد ما قال لك الهكم واحد يمكن يجي واحد يقول لا اله الا اثنين. قال لا الهكم الحقيقي هو اله واحد. اله يعني معبودكم معبود واحد - 00:51:10
فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة. الذي لا يؤمن بالاخرة ولا بالجزاء ولا بالبعث ولا بالجزاء ولا بالجنة ولا بالنار قلوبهم منكرة منكرة لاي شيء منكرة لمثل هذا الكلام لا تقبله. جاحدا الوحدانية منكرة وتنكر وحدانية الله - 00:51:30
في الحال مستكبرون. متكبرون عن الايمان بها. يعني متكبرون تقدر تفكر مخيفة هذا هذا كب علينا هوا ابوي شف وهم مستكبرون حالهم انهم عن الايمان وعن وحدانية الله. طيب. يقول لا وهم مستكبرون - 00:51:50
لا جرم لا جرم هذه تأتينا اكثر من مرة. في هذه السورة في غيرها لا جرم لا جرم لا جرم ما معناها لا يا رب يعني حقا ان هذا الشيء كذا هذا معناه. تقول له والله لا جرم انني حاضر لهذا الدرس. يعني حقا اني ساحضر - 00:52:20
يعني تأكيد لا جرب حقا قال لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون فيجاز بذلك. شايف؟ يقول هم مستكبرون ولا يؤمنون بالاخرة. وحقا الله يعلم سرهم ونجواهم سيجازيهم سرهم ونجواهم بحيث انهم لا يؤمنون بالله لا يؤمنون بالاخرة هذا سرا ونجواهم - 00:52:40
ومرت معنا يعلم ما تسرون او ما يسرون وما يعلنون هذي مرت معنا. زين؟ ثم قال انه لا يحب المستكبرين الرد على ماذا على قلوب منكرة. قلوب منكرة لا يحبها المستكبرين لان ما انكروا القلوب وانكرت الا استكبارا. فالله لا يحب - 00:53:10
شوفوا يعني رد من وجهين قال لاجلوا ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون لانهم لا يؤمنون بالاخرة. والله عالم بحالي ثم لما كانت قلوبهم من كرة قال ان الله لا يحب المستكبرين. المؤلف عنده يعني خطأ - 00:53:30
عقدي وهذا من التنبيه المهم وهذا يعني وهذه الفائدة من قراءة كتب التفسير التي قد تخالف مذهب سنة وجماعة. المؤلف من هو؟ السيوطي. السيوطي على مذهب الاشاعرة. واذا جاء في ما يتعلق بالعقيدة - 00:53:50
العقيدة التي هو يعتقدها في مخالفة مذهب اهل السنة والجماعة يقررها لانه يعتقد آآ وهذي اخطاء وهذا الذي ينبغي يعني دائما نعلق عليه ونركز عليه ننبه عليه ما هو؟ شف يقول لك انه لا يحب المستكبرين. قال المؤلف بمعنى انه يعاقبه. يعاقبه. صح يعاقبهم؟ نعم يعاقبهم - 00:54:10
لكن ما معنى لا يحب؟ ايش قلت يعاقبه؟ ينفي شوف لما يجي عند مثلا كلمة يحب ما يحب او والله يحب المحسنين والله يحب الصابرين. ارجع شوف ماذا يقول. تجده يقول ماذا؟ يثيبهم. ويحبهم يعني يثيبهم - 00:54:40
نحبه ولا غيره يحب غير يثيبه. تقول نعم تقول يحبهم ثم يثيبهم هذا سليم لان الثواب ثمرة المحبة. فاذا احبهم اثابهم. اذا احبهم اثابهم بدخول الجنة. لكن تقول يحب معنى يثيب؟ لا. انا احب فلان بس ما اثيبه. الاثابة او الثواب شيء. والعقاب شيء - 00:55:00
مثلا انت تقول والله انا لا احب لا احب هذا الطعام او لا احب هذا الرجل. يعني معناته تعاقبه؟ لا ما هو معنى تعاقبه تحب لا تحب شيء ولا تعاقب الشيء. قد تكره بنفسك بس ما تعاقب. تتركه. فلما تقول انا لا احب فلان يعني اعاقبه - 00:55:30
غلط. هذا خطأ. شايف؟ هو ماذا قال؟ قال انه لا يحب المستكبرين ان يعاقبه. لا ما يعاقب. يعاقبهم ممكن يعاقبهم لكن لا يحبهم شيء ويعاقب شيء. هذا من الاخطاء التي وقع فيها المؤلف عفا الله عنا وعنه - 00:55:50

هنا نقول المحبة صفة من صفات الله صفة من صفات الله الفعلية و يجب ان نثبتها كما اثبتها القرآن واثبتها اثبتتها السنة. والله يحب اولياءه ويحب الطاعات ويحب من يفعل هذه الاشياء ويبغض ويكره ولا يحب الذين يخالفون - 00:56:10

مثل ما انه لا يحب المستكبرين وغيره طيب اي نعم اي محبة لائقة بالله عز وجل صفة من صفات الله الحقيقية. نقول محبة حقيقية تليق تليق بجلاله وعظمته من غير تكييف من غير تعطيل ما نقول لا ما في محبة ما نعطلها غير من غير تكييف ما نكيفها - 00:56:40

ما تكيفها انت. لانك ما رأيتها. ما تكيفها. استوى استوى. كيف؟ الله اعلم. وهكذا ولا تشبيه ما تشبه ما تقول محبة الخالق مثل محبة المخلوق لا. يد الخالق غير يد المخلوق. طيب - 00:57:10

قال واذا قيل لهم واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم؟ ماذا انزل ربكم؟ يقول المؤلف هذه نزلت في النظر ابن الحارث. هذا النظر ابن الحارث من رؤوس المشركين. وكان يذهب الى مناطق - 00:57:30

الجزيرة كالعراق وغيرها وينقل اخبار ويأتي بقصص واساطير واكاذيب ويبدأ يقرأها على اهل مكة. فكان وكان معروف عندهم. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم القرآن. ويذكر عليهم قصص الاولين كنوح. وعاد - 00:57:50

تمود غيرهم وفرعون قال محمد ما يأتي به اساطير هو الذي يأتي بالاساطير. هو يقول ما يذكره لكم محمد اساطير انا اعرف الاساطير. انا اذهب واتي بالاساطير. محمد يأتي بالاساطير. فشف. واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم؟ ما استفهامية - 00:58:10

يقول واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم؟ ما الذي ما الذي الذي ما الذي انزل ربكم على محمد؟ قيل له يعني اذا اذا سألنا هؤلاء المشركين قلنا ماذا انزل ربكم على محمد؟ ما الذي انزل؟ قالوا - 00:58:30

هو اساطير الاولين. الاساطير جمع اسطورة. وهي الاكذوبة. قصص مكذوبة. قال اساطير الاولين ليش؟ قال ليضل الناس. قل هذي اساطير اساطير. قال الله عز وجل في معاقبتهم ومحاسبتهم قال ليحملوا اوزارهم - 00:58:50

يعني يعني في عاقبة الامر انهم اذا قالوا مثل هذا الامر النتيجة بالاخير سيحمل اوزارهم يعني ذنوبهم اوزارهم اي ذنوبهم كاملة لم يكفر منها شيء لانهم كفار. يوم القيامة متى يوم القيامة؟ ومن اوزار الذين - 00:59:10

ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. لانهم دعوهم دعاة الى الظلال. فاتبعوهم واشرفوا فاشتركوا معهم في الاثم. طيب. اول شي عندنا ومن اوزار. قال المؤلف ومن اوزار يعني بعظ يعني يحملون بعظ - 00:59:30

وبعض ما يحملونه لا ما يمكن. فنقول هنا من ليست تبعيضية. وانما من هنا ببيان الجنس يعني تبين لك ان ان هؤلاء الذين الذين ظلوا هم بانفسهم يحملون اوزارهم. واضلوا غيرهم يحملون - 00:59:50

اوزارهم واوزان وهذا يبينه لك السنة. من سن سنة سيئة في الاسلام فعليه وزرها. ووزر من عمل بها قال وزر وفي اية اخرى ايضا تؤكد لنا في سورة العنكبوت ولا يحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم - 01:00:10

نقل بعض الاثقال لا ما يمكن ما يمكن يا اخي شيء يحمل وزره ووزر غيره. طيب هذه الاية كأنها تتعارض مع اية اخرى الاية الاخرى ما هي؟ قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. لا تزر وازرة يعني لا تحمل - 01:00:30

الحاملة حملة غيرية. صح؟ يعني واحد كافر زين؟ واخوه غير كافر. هل اخوه المسلم الوزر وزر اخوه ما يحمل كل واحد يحمل وزره. لا وازرته وزر اخرى. كل كل وازرة كل نفس تحمل وزرها - 01:00:50

لا تحمل وزر غيرها. طيب هذه الاية تقول لا تحمل وزر وزر غيره. وهذه تقول لا تحمل وزر غيرها. كيف نجمع؟ هؤلاء الدعاة. ايوه هؤلاء ما دعوا. الذي ما دعا يحمل وزره. واحد افسد وفسق في الدنيا ومات على فساد - 01:01:10

يحمل وزره. زين؟ وواحد افسد وافسد غيره. شايف؟ يعني تلاحظ نسأل الله العفو والعافية ويحمينا واياكم. الذين يجلسون الجلسات الفاسدة تجد يتعاطون شرب الدخان اذا اخرج علبة الدخان يعطي صح؟ هذا يحمل وزنه ووزر غيره - 01:01:30

نسأل الله العافية. يعني يعني انت انت وقعت في الحرام؟ يكفي. على نفسك لا داعي تروح تسن سنة وكذلك الذين يسنون السنن السيئة يحملون اوزارهم واوزارهم يعني لو واحد مثلا سن سنة سيئة - 01:02:00

تدعى بدعة كل من يفعلها الى يوم القيامة هو يحمل الذنوب. والعكس من سن سنة في الاسلام فله ها اجرها واجر من عمل بها الى

يوم القيامة. لو جئت وصليت سنة في الاسلام سننت سنة في - 01:02:20
اسلام وكل ودليت الناس على خير كل من يفعل هذا الشيء يجيك اجر هذا الشيء يأتيك اجر انت مثلا صنعت معروفا انشأت شيء فيه خير مصلحة المسلمين مثل وظعت برادة جا واحد وصنع مثل صنيعك - 01:02:40
له اجر اجرك ودليت الناس او حثيتهم في المجالس قلت لهم لو تصنعون كذا لو تفعلون كذا لو وش رايكم نقرأ نقوم بهذا المشروع خيري كفالة ايتام كفالة ارامل وفعلت هذا الشيء وبدأ الناس يفعلون مثلك لكن - 01:03:00
اجروا الى يوم القيامة. شف قال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يظلونهم دل على انهم يدلونهم على الشر بغير علم لانهم دعوا الى الضلال فاتبعوهم فاشتركوا في الاثم. قال الا - 01:03:20
تنبيه الا ساء بئس ما يزرونه هذا الوزر يحملون هذا الحمل العظيم الا ساء ما يزرون طيب قد مكر الذين من قبلهم طيب لعلنا نقف عند هذه الاية قد مكر الذين من قبلهم لان المتصل بما بعدها. الى تقريبا الى اية ثلاثين - 01:03:40
قال فادخلوا ابواب جهنم كلها متصلة يعني من اية ستة وعشرين الى ثلاثين اربع ايات متصلة. فنجعل الحديث عنها في لقاء قادم باذن الله. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله الموفق والهادي الى سواء السبيل - 01:04:10
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:04:30